سلسلة الخطب المنبرية - خطب التوحيد

التوحيد

أهميته - وما يتعلق به - وما ينافيه

الخطبة: {٢١} **أمور تنافي التوحيد (١٣)**

تصوير ذوات الأرواح، والبناء على القبور

خطبة جمعة ألقاها فضيلة الشيخ

أبو عبد الرحمن

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية

للعلوم الشرعية بالضالع

٢١/رجب/١٤٤٥هجرية

سلسلة الخطب المنبرية - خطب التوحيد

التوحيد

أهميته - وما يتعلق به - وما ينافيه

الخطبة: {٢١} **أمور تنافي التوحيد (١٣)**

تصوير ذوات الأرواح، والبناء على القبور

خطبة جمعة ألقاها فضيلة الشيخ

أبو عبد الرحمن

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية

للعلوم الشرعية بالضالع

٢١/رجب/١٤٤٥هجرية

محفوظة جميع الحقوق

اسم الكتاب: سلسلة خطب التوحيد
المؤلف: أبو عبدالرحمن رشاد بن أحمد الضالعي
مقاسات الكتاب: ١٧×٢٤
تاريخ التنسيق: ١٤٤٥هـ
الطبعة: (الأولى)
دار الحديث السلفية - الضالع - اليمن

دار الحديث السلفية

للعلوم الشرعية بالضالع

سلسلة خطب التوحيد

أمور تنافي التوحيد١٣

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِيْنُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَىٰ يَوْمِ الدِّيْنِ.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران:١٠٢].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾﴾ [النساء:١].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب:٧٠-٧١].

أما بعد:

اعْلَمُوْا أَنَّ خَيْرَ الْحَدِيْثِ كِتَابُ اللهِ، وَخَيْرَ الْهَدِي هَدِيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

أيها الناس، كان مما تقدم ذكره بعض الأمور التي تنافي توحيد الله سبحانه وتعالىٰ سواء كانت من الأقوال أو من الأفعال، وإن من الأفعال التي تنافي توحيد الله سبحانه وتعالىٰ لهو:

تصوير ذوات الأرواح، هذا الذنب العظيم والمعصية الكبيرة التي تواترت أحاديث السنة في النهي عنها هي مما ينافي توحيد الله سبحانه وتعالىٰ ومنافاتها للتوحيد من وجهين:

الوجه الأول: أن الخلق والتصوير من خصائص الله -جل وعلا- ومن أفعاله، فالله -جل وعلا- هو الخالق وهو الخلَّاق، الله -جل وعلا- هو المصور ﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ﴾ [سورة الحشر:٢٤] والخلق والتصوير من أفعاله -جل وعلا، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ﴾ [سورة الأعراف:١١] ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [سورة آل عمران:٦]، فالمصور إذاً يكون متشبها بالله -جل وعلا-، ويجعل نفسه مشاركا لله تعالىٰ فيما هو من خصائصه -جل وعلا- وهو التصوير فهو ينافي توحيد الله سبحانه وتعالىٰ في ربوبيته من هذا الوجه.

والوجه الثاني: أن التصوير من أسباب وقوع الشرك وانتشاره في هذه الأمة وفي الأمم السابقة، فهو ينافي توحيد الله تعالىٰ في ألوهيته وصرف العبادة له، بحيث أنه كان ذريعة ووسيلة إلىٰ صرف العبادة لغيره سبحانه وتعالىٰ.

فمن هذين الوجهين كان هذا الذنب منافياً لتوحيد الله تعالىٰ.

أما الوجه الأول: وهو أن فيه مشاركة لله فيما هو من خصائصه وأن فيه مشابهة لله -جل وعلا- في أفعاله فأدلته كثيرة منها: ما أخرجه البخاري(٥٩٥١)، ومسلم(٢١٠٧-٩٦-) عن ابن عمر وبنحوه عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ أَصْحَابَ**

هَذِهِ الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ». يقال لهم: هذا خلقُ خلقتموه فأحيوا ما خلقتم.

وجاء في الصحيحين[١] عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن النبي ﷺ قال: «**مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ**». فمن صور صورة فيكون قد خلق خلقًا فيعذبه الله تعالىٰ يوم القيامة بكل صورة صورها ويقال لهؤلاء المصوَرين: أحيوا ما خلقتم. ويُكلَّفون أن ينفخوا فيها الأرواح.

وجاء في الصحيحين[٢] عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي** -أي بالتصوير-، **فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً، أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً**».

وهكذا جاء في الصحيحين[٣] عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أن النبي ﷺ قال: «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللهِ**». أي يشابهون خلق الله ولذا جاء في رواية مسلم(٢١٠٧ -١٩-): «**الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللهِ**».

فهذا الذنب فيه منازعة لله -جل وعلا- فيما هو من خصائصه، فالله -جل وعلا- هو المصور والتصوير من أفعاله سبحانه وتعالىٰ فليس لأحد أن ينازع الله تعالىٰ فيما

---

(١) البخاري(٥٩٦٣)، ومسلم(٢١١٠ -١٠٠-).

(٢) البخاري(٧٥٥٩)، ومسلم(٢١١١ -١٠١-).

(٣) البخاري(٥٩٥٤)، ومسلم(٢١٠٧ -٩٢-).

هو من خصائصه، ومن فعل ذلك عذَّبه الله يوم القيامة وكلَّفه أن يحيي هذه الصورة التي خلقها.

وأما الوجه الثاني: وهو أن التصوير من ذرائع ووسائل انتشار الشرك فقد جاء في صحيح مسلم عن أبي الهياج الأسدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وهو من التابعين أن عليًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال له: (أَلَا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالًا إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ). فذكر الرسول عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ في هذا الحديث أمرين من وسائل الشرك وذرائعه وقرن بينهما لأن الشرك في غالب الأحوال يقع بسبب أحد هذين الأمرين: الأول: (ألّا تدع صورة إلا طمستها) والثاني: (ولا قبراً مشرفاً إلا سويته). أي قبراً مرتفعاً إلا سويته.

فالنبي عَلَيْهِ ٱلصَّلَاةُ وَٱلسَّلَامُ بعث عليًا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بذلك: (ألا تدع صورة إلا طمستها)، قال أهل العلم: إن كانت الصورة بالألوان فتطمس بالألوان، وإن كانت من التماثيل المنحوتة فطمسها بتكسيرها، وإذا كُسر الرأس زالت الصورة.

وأمره النبي ﷺ بطمس الصور لأن هذه الصور وقع الشرك بسببها في كثير من الأحوال، وقع في الأمم السابقة كما وقع في هذه الأمة، فقوم نوح صوروا صور أناس صالحين ليتذكروا عبادتهم ثم عبدوهم من دون الله، ولما جاءهم نوح ينهاهم عن عبادتهم زعموا أنهم من الصالحين: ﴿وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾﴾ [سورة نوح:٢٣]، وهذه خمس أسماء لأناس من الصالحين فوقع الشرك في ذلك الزمان بعبادة الصور والأنصاب التي نصبوها لهم.

هكذا وقع الشرك في هذه الأمة، بل أول ما دخل الشرك إلىٰ الجزيرة كان بالصور، فقد جاء عمرو بن لُحَي بصور لبعض الأصنام إلىٰ جزيرة العرب ووزعها في أرجاء الجزيرة فوقع الشرك وعُبدت من دون الله سبحانه وتعالىٰ.

وكان من الصور التي عبدها الناس في ذلك الزمان صورة لرجل كان يعمل المعروف للحُجَّاج كما في اللات ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾﴾ [سورة النجم:١٩]، جاء في التفسير عن ابن عباس وغيره: أنه كان رجلاً صالحًا يَلُتُّ السويق للحجاج فلما مات بنوا له نُصُبًا يتذكرونه به ثم عبدوه من دون الله سبحانه وتعالىٰ، كم يحصل مثل هذا اليوم: تُجعَل أنصبة وصور وتماثيل لبعض العظماء أو لبعض القادة أو لبعض الرؤساء أو لبعض من قُتل في الجهاد وإذا نهيتَ الفاعل لذلك الأمر قال: نحن نفعل هذا لأجل أن نتذكره فندعو له ونتذكر شجاعته وإقدامه، وما علم المسكين أن الشرك إنما وقع في كثير من الأحوال بهذا السبب.

النصارىٰ يعبدون الصور يجعلون صورة امرأة حاملة لطفل ويزعمون أنها مريم وابنها عيسىٰ، ويعبدونها من دون الله سبحانه وتعالىٰ.

وهكذا في كثير من الديانات بل لا تكاد تجد ديانة ممن يعبد غير الله إلا ولهم بعض التصاويراً بعض الأنصبة والتماثيل التي يعبدونها من دون الله سبحانه وتعالىٰ.

فالصور إذاً كانت سببًا رئيسيًا في انتشار الشرك بالله -جل وعلا-، فلذا كان التصوير لما له روح من سائر الحيوانات أو بني آدم من أسباب الشرك، وأما تصوير ما لا روح فيه فليس داخلا في ذلكاً وإنما تصوير ما له روح هو الذي أوقع في الشرك بالله

في كثير من الأحوال، وهكذا كان فيه منازعة لله سبحانه وتعالىٰ فيما هو من خصائصه، فلذا كان التصوير لذوات الأرواح منافياً لتوحيد الله سبحانه وتعالىٰ.

وكم يتساهل الناس بهذا الأمر، وكم انخرط فيه من أناس، دون ورع ولا خوف من مثل هذه الأدلة ولا خوف مما يترتب علىٰ هذا الفعل من العواقب السيئة التي قد تُوقع الشرك بالله كثيرا من المخالفات بسبب هذا الفعل، فنسأل الله تعالىٰ أن ينجينا من الفتن.

والحمد لله رب العالمين.

❊❊❊

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلىٰ الله عليه وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.

أيها الناس، أيضاً من الأفعال المنافية لتوحيد الله تعالىٰ ما ذكر في حديث علي بن أبي طالب المتقدم: «**وَأَنْ لَا تَدَعَ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ**». (مشرفاً) أي مرتفع البناء (إلا سويته) قال بعض العلماء: سويته بما حوله من القبور فلا يكون بارزاً مرتفعاً دونها، أو إلا سويته بالأرض بحيث يكون ارتفاعه شيئاً يسيراً علىٰ مقدار ما جاءت به الشريعة، فهذا الأمر وهو رفع بناء القبور تشييد بنائها مما ينافي توحيد الله تعالىٰ.

ووجه منافاته للتوحيد أنه من وسائل الشرك وذرائعه وأسباب انتشاره، وكم وقع الشرك في هذه الأمة بسبب هذه الفتنة العظيمة فتنة القبور وتشييدها وبنائها وتعظيمها، فوقع ملايين ممن ينتسب إلىٰ الإسلام في الشرك بالله سبحانه وتعالىٰ بسبب فتنة القبور بسبب فتنة تشييدها وبنائها، فوقع في قلوبهم من تعظيمها ومحبتها والتعلق بها ما لا يكون إلا لله سبحانه وتعالىٰ.

وقد ذكرنا سابقاً ما ذكره الإمام الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ أن رجلاً في ذلك الزمان من عامة الناس أتىٰ إلىٰ بعض القبور ورأىٰ ما فيه من البناء وما فيه من التشييد والزخارف ولا يزال يدخل من موضع إلىٰ موضع ويرىٰ فيه الستور ويرىٰ فيه الأضواء ويرىٰ فيه انتشار الروائح الطيبة فلما وصل إليه لم يملك نفسه أن قال: (أمسيت بالخير يا أرحم الراحمين) فانظر كيف فعل بناء القبور وتشييدها بقلب هذا المسكين! حتىٰ اعتقد أن هذا المقبور هو الله -جل وعلا- وصار يخاطبه بما لا يكون إلا لله سبحانه وتعالىٰ

فهذه الفتنة وقعت في هذه الأمة ووقع الشرك بسببها كثيراً وهي من سنة اليهود والنصارىٰ هم الذين يرفعون القبور ويشيِّدونها أما المسلمون فالسُّنَّة في القبور عندهم تسويتها وألا تُرفع وإنما يرفع القبر يسيراً بمقدار ما يتميز عن الأرض ويُعلم أنه قبر، وأما بناؤه وتشييده فقد نهىٰ النبي ﷺ أن يُبنىٰ علىٰ القبر، وكذلك زخرفته ورفعه قد نهىٰ عنه الرسول عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وبعث علياً ليسوي القبور وأمره أن لا يجعل قبرا مرتفعا إلا سواه.

وهكذا إدخالها في المساجد أو بناء المساجد والقباب علىٰ القبور من سنة اليهود والنصارىٰ التي وقعت فيه هذه الأمة، قال النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كما في الصحيحين[1] عن ابن عباس وعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أنه ﷺ قال: «**لَعْنَةُ اللهِ عَلَىٰ الْيَهُودِ، وَالنَّصَارَىٰ ؛ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**». أي جعلوا القبور مساجد.

وفي الصحيحين[2] عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قال: «**أُولَئِكِ إِذَا مَاتَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكِ الصُّوَرَ، أُولَئِكِ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللهِ**».

وعند الإمام أحمد(٤٣٤٢) وابن حبان (٦٨٤٧) عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «**إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاء، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ قُبُورَهُمْ مَسَاجِدَ**».

---

(١) البخاري(٤٣٦)، ومسلم(٥٣١ -٢٢-).

(٢) البخاري(٤٣٤)، ومسلم(٥٢٨ -١٦-).

وفي صحيح مسلم عن جندب بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: «**أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ**».

وجاء عن النبي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أنه قال: «**اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنًا يُعْبَدُ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللهِ عَلَىٰ قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**»[1].

فكم حذرنا الرسول عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ من هذه الفتنة العظيمة التي عمَّت وطمَّت اليوم في بلدان المسلمين، فكم هي الطوائف التي تدعو إلىٰ تعظيم القبور وتشييدها ورفع بنائها؟ كم هي الطوائف التي تدعو إلىٰ بناء المساجد والقباب عليها أو إدخالها في المساجد؟ كم يفعل ذلك الرافضة في بلاد المسلمين؟ وكم يفعل ذلك الصوفية في بلاد المسلمين؟ وكم يفعل ذلك بعض الجهلة من الحكام في بلاد المسلمين؟ فشُيِّدت القبور وعُمرت ورُفع بناؤها فافتتن بها الناس ووقع التعظيم لها في قلوبهم وانتشر الشرك بالله تعالىٰ بسبب ذلك.

فهذان الأمران من أعظم الأمور التي انتشر الشرك بسببها: تصوير ذوات الأرواح ورفع بناء القبور وتشييدها، فلا يجوز للمسلمين ذلك بل يجب عليهم أن يمتثلوا وصية الرسول عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (ألا تدع صورة إلا طمستها)، فأينما وجدوا الصور طمسوها إن كانت ذات لون ورسوم طمسوها بالألوان، وإن كانت ذات بناء ونحت طمسوها بكسرها، وهكذا إذا رأوا قبراً مشرفاً سوَّوا القبر إذا رأوا القبر قد رُفع بناؤه

---

(١) رواه مالك في الموطأ (٤٧٥) عن عطاء بن يسار رَحِمَهُ اللَّهُ وتقدم تخريجه.

أزالوا ذلك البناء إذا بنيت عليه قبة هدموا تلك القبة، أو بني عليه مسجد يُهدم ذلك المسجد، وإن كان القبر أُدخل في المسجد والمسجد موجود قبله يُخرج ذلك القبر من المسجد إلىٰ مقابر المسلمين وبهذا يزول شر كثير بإذن الله، وهذا من أعظم واجبات ولي أمر المسلمين التي سيسأله الله عنها وأما التساهل في ذلك فإنه من ذرائع وقوع الشرك وأسبابه، نسأل الله -جل وعلا- أن يجنب المسلمين كل شرٍّ وفتنة، اللهم إنا نسألك الهدىٰ والتقىٰ والعفاف والغنىٰ.

اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها.

اللهم اغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا ولجميع المسلمين.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين اللهم أذل الكفر والكافرين اللهم عليك باليهود والنصارىٰ والرافضة الزنادقة المعتدين عليك بهم يا قوي يا متين.

اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في كل مكان.

اللهم أنجِ المستضعفين من المسلمين في فلسطين وفي سائر بلاد المسلمين.

اللهم إنا نسألك الهدىٰ والتقىٰ والعفاف والغنىٰ.

اللهم إنا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن.

اللهم اصرف عنا وعن بلادنا وسائر بلاد المسلمين الفتن.

اللهم وفق أئمتنا وولاة أمورنا لما فيه خير للعباد والبلاد

والحمد لله رب العالمين

٢١/ رجب/ ١٤٤٥هجرية

دار الحديث السلفية

للعلوم الشرعية بالضالع